وقال السكاكي فينزل منزلة الواقع لنكتة كاغناء السامع عن
ان يسئل وان لا يسمع منه شيء ويسمى الفصل لذلك استيناقا وكذا
الجملة الثانية وهو ثلاثة اضرب لان السؤال اما عن الحكم
مطلقا نحو قال لي كيف انت قلت عليل سهد دايم وحزن طويل
اي ما بالك عليلا او ما سبب علتك واما عن سبب حاصل نحو وما ابرئ نفسي
ان النفس لامارة بالسوء وهذا الضرب يصفى تاكيد الحكم كما مر واما عن
غيرهما نحو قالوا سلاما قال سلام ونحو قوله غم الوداد اذا اتى فرغرة
صدعوا ولكن غمرة لا تنجلي والضمنه ما يأتي باعادة اسم ما استوفى
نحو احسنت الى زيد حقيق بالاحسان ومنه ما بني على صفة نحو حاجتي الى زيد
صديقك المقدم اهل لذلك وهذا ابلغ وقد يحذف صدر الاستيناف
نحو يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال وعليه نعم الرجل عمر قول وقد
يحذف كله اما مع قيام شيء مقامه نحو زعمتم ان اخوتكم قريش لهم ولنا
لكم الآف او بدون ذلك نحو فنعم اما هذا اي نحن عاقلون واما الاول

والتعقيد قابلا للاختصار مفتقرا الى الايضاح والعبارة عما فيه من الحشو مطول
الفت مختصرا يتضمن ما فيه من القواعد ويشتمل على ما
يحتاج اليه من الامثلة والشواهد ولم آل جهدا في تحقيقه
وتهذيبه ورتبته ترتيبا اقرب تناولا من ترتيبه ولم ابالغ
في اختصار لفظه تقريبا لتناوله وطلبا لتسهيل فهمه على
طالبيه واضفت الى ذلك فوائد عثرت في بعض كتب
القوم عليها وزوائد لم اظفر في كلام احد بالتصريح بها
ولا بالاشارة اليها وسميته تلخيص المفتاح واسأل
الله من فضله ان ينفع به كما نفع باصله انه ولي ذلك وهو حسبي
ونعم الوكيل **مقدمة** الفصاحة توصف بها المفرد والكلام
والمتكلم والبلاغة توصف بها الاخيران فقط الفصاحة
في المفرد خلوصه من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة
القياس اللغوي فالتنافر نحو غدايره مستشزرات

اي زوايه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)